

نجحت المهمة.. وصول القرني وبرناوي إلى الأرض



الخليج

لحظة وصول رائدي
الفضاء السعوديين
إلى الأرض



مكسيكو - رويترز

عاد فريق من أربعة رواد فضاء، يضم السعوديين علي القرني وريانة برناوي بسلام إلى الأرض، في ختام مهمة بحثية استغرقت ثمانية أيام على متن محطة الفضاء الدولية. وهبطت سفينة الفضاء (كرو دراغون) التابعة لشركة سبيس إكس، والتي كانت تقل الرواد الأربعة في خليج المكسيك، قبالة ساحل بنما سيتي في ولاية فلوريدا الأمريكية في الساعات الأولى من صباح الأربعاء، بعد رحلة استغرقت 12 ساعة.

واختتمت الرحلة مهمة ثانية لمحطة الفضاء، نظمتها وجهزتها ودربت روادها أكسيوم سبيس، وهي شركة مقرها هيوستون، دُشنت قبل سبع سنوات، ويرأسها مدير برنامج محطة الفضاء الدولية السابق في إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا).

وقاد طاقم «أكسيوم 2» رائدة الفضاء المتقاعدة التي كانت تعمل في ناسا بيجي ويتسون (63 عاماً)، والتي تحمل الرقم القياسي كأكثر الأمريكيين مكوثاً في الفضاء بواقع 665 يوماً خلال ثلاث بعثات طويلة إلى محطة الفضاء الدولية، والتي شملت عشر عمليات سباحة في الفضاء. وتعمل حالياً مديرة رحلات الفضاء المأهولة في أكسيوم. والأمريكي الثاني يُدعى جون شوفنر (67 عاماً)، وهو طيار وسائق سيارات سباق ومستثمر من ألاسكا. أما السعوديان فهما علي القرني (31 عاماً)، الطيار المقاتل في سلاح الجو الملكي السعودي، وريانة برناوي (34 عاماً)، عالمة الطب الحيوي في مجال أبحاث الخلايا الجذعية السرطانية، وهما أول رائدين من المملكة العربية السعودية على الإطلاق يصعدان إلى الفضاء على متن مركبة خاصة.

كما أن برناوي هي أول امرأة عربية تنطلق في رحلة إلى مدار الأرض، وأول امرأة سعودية تصعد إلى الفضاء.

العرب يغزون الفضاء

وفي أغسطس/آب 2022، أصبحت سارة صبري أول امرأة عربية وأول مصرية تطير إلى الفضاء في رحلة قصيرة شبه مدارية أرسلتها شركة بلو أوريجين لسياحة الفضاء المملوكة لجيف بيزوس.

وتزامنت إقامة القرني وريانة في محطة الفضاء الدولية مع وجود الإماراتي سلطان النيادي، أحد أفراد طاقم (البعثة 69)، وهي المرة الأولى التي يوجد فيها ثلاثة رواد فضاء عرب على متن المحطة معاً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023